

## أسبوع بيروت للتصميم 2018 "التصميم والمدينة": دعوة عامة لحضور حفل إعلان تيمة أسبوع بيروت للتصميم لهذا العام، وشرح الرؤية التشاركية الجديدة

### أسبوع بيروت للتصميم 2018

يتخذ أسبوع بيروت للتصميم من عنوان "التصميم والمدينة: تيمة" لدورته السابعة المنعقدة بين .. و .. في إطار هذا العنوان، يدعو أسبوع بيروت للتصميم المصممين والمصمات إلى النظر في الدور المحوري الذي تضطلع به تصميماتهم/ن في مختلف مناحي الحياة في المدينة: من الساحات العامة في مدنتنا إلى أصغر التفاصيل الخاصة في بيوتنا ومكاتبنا وأماكن لهونا. "فالكل مدعو لتقديم رؤى وأفكار حول كيفية إسهام ممارساتهم/ن التصميمية في تعزيز الحكم الرشيد وإدماج المهتمين اجتماعياً وتحقيق العدالة البيئية."

بحسب البيان التنسيقي لهذه الدورة، تحت التيمة المصممين/ات على التعامل مع التصميم كعامل فاعل في التغيير الاجتماعي وناطق باسم احتياجات ورغبات وأحلام سكان المدينة. "ويمكن تلمس آثاره من أبسط حنيفة للمياه إلى أعقد نظام مستدام بيئياً لتكرير المياه؛ من مقبض باب إلى تطبيق هاتف ذكي للاستدلال والتحرك في شوارع المدينة الساحبة؛ من صحن خزفي اعتيادي إلى مأكولات مصنعة بالطباعة ثلاثية الأبعاد؛ من وشاح صوفي مغزول باليد إلى تكنولوجيا الفضاء. الاحتمالات اللانهائية لما يمكن أن يحمله لنا التصميم هي ما يشكّل وعينا ويعيد إنتاج خبراتنا."

"التصميم والمدينة: " يطرح السؤال الآتي: كيف يمكن للمصممين/ات باختلاف تخصصاتهم عبر الطيف الواسع لصناعة الإبداع أن يوجهوا/هن الأفكار والمهارات نحو إنتاج أشياء وأدوات وأنظمة يمكنها أن تظهر نقاطاً عمياء في التجربة الحضريّة، أن تسدّ نواقصها وتعالج مشاكلها؟ بأيّ طرقٍ يمكننا أن نشارك مع الأطراف المعنية (ناشطين وبيئيين وحرقيين ورواد أعمال وزراعيين وخبراء تغذية وباحثين واستشاريين تقنيين إلخ.) لمواجهة التحديات المدنية المختلفة سواء على مستوى الأنساق العامة أو التفصيلية؟

### دعوة مفتوحة

هذا العام، يتخذ أسبوع بيروت للتصميم توجهًا تشاركيًا في كل ما يخص الرؤية الاستراتيجية والتخطيط والتنفيذ. تعكس هذه الخطوة الغير المسبوقة التزام الهيئة التنظيمية لأسبوع بيروت للتصميم بخيارها التنسيقي والذي سيتمخض عن إطلاق الدعوة المفتوحة للقاء يوم 8 شباط الساعة 6 في antwork, spears.

يدعو أسبوع بيروت للتصميم المصممين والناشطين والكتّاب والمعلمين والطلاب وغيرهم إلى تقديم مقترحاتهم المحتملة للتعامل مع التصميم كطريقة لتشكيل المجتمع بما يحقق طموحات المواطنين وتصوراتهم عن العيش الرغيد والتمثيل العادل والإدماج الاجتماعي. تهدف هذه الدعوة المفتوحة إلى توسيع مدى النقاش حول الأسئلة التي تطرحها تيمة الدورة الحالية لأسبوع بيروت للتصميم ومناقشة تطبيقاتها في الواقع العملي للممارسة المهنية. وباعتبارها منصة لتبادل الأفكار والطروحات، بفعل الحدث آلية تدفع باتجاه التصميم كاستجابة للحاجة الملحة للتغيير الاجتماعي. وعليه، فالممارسون المهنيون والأطراف المعنية كافة مدعوون للمشاركة في تنظيم أسبوع بيروت للتصميم 2018.

علّقت دورين توتكيان، المديرية المؤسسة، على هذا التوجه الجديد لأسبوع بيروت للتصميم بقولها "بينما نبدأ العام السابع لاحتفالنا الوطني بالتصميم، أودّ أن أشار لكم الاحتفاء بالتطورات الأخيرة التي سيشهدها أسبوع بيروت للتصميم 2018. لقد قطعنا شوطاً طويلاً منذ بدايتنا المتواضعة في العام 2012. فمع كل دورة جديدة ينمو أسبوع بيروت للتصميم وينمو معه مجتمع التصميم المحلي، مسكناً في سبيل ذلك تيمات ومساحات جديدة. مع كل دورة جديدة يجذب أسبوع بيروت للتصميم مشاركين/ات جدد ويحفل بعدد من الفعاليات التعليمية والتعارفية الملهمة."

وأضافت "أسبوع بيروت للتصميم كان دائماً مبادرة أهلية تقودها مجموعة صغيرة من الشباب والشابات يملؤهم الحماس لتطوير قطاع التصميم في لبنان وبناء مجتمع تصميمي محلي قادر على دعم ذاته من أسفل لأعلى. وبهذه القيم في الحسبان، ندخل اليوم إلى فصل جديد من تاريخنا ونرحب بفريق جديد ورؤية جديدة لتطوير أسبوع التصميم ببيروت"

ومن جانبه علّق المدير العام والإبداعي الجديد لأسبوع التصميم ببيروت، غسان سلامه قائلاً: "النشأة في مدينة تعجّ بالتناقضات الكبرى التي تكون في بعض الأحيان داعياً للقلق وغياب الطمأنينة. إلا أن النظر إلى تلك المتناقضات كفرص محتملة، يمكن أن يفضي إلى التغيير. عادة ما يُشار إلى بيروت كمدينة لتصدير الإبداع بالنظر إلى نجاح عدد كبير من أبنائها وبناتها في الخارج وبروز دورهم/ن في تشكيل مدن أخرى عبر عملهم/ن. وخلال العامين الماضيين وللمرة الأولى في تاريخنا القريب، شهدت بيروت صعوداً للعديد من المبادرات المحلية والحركات المستقلة الداعية إلى إعادة تشكيل المدينة بحيث تصبح فضاءاتها أكثر عدالة وتسامحاً ويصبح أهلها أرغد عيشاً."

وأضاف "نجاح أسبوع بيروت للتصميم في إبراز دور بيروت كمركز إقليمي جاذب للتصميم، وبالتالي أسهم بشكل كبير في ازدهار مجتمع محلي من المصممين والمصنّعين. اليوم، نحن أمام تحدٍ مختلف. فبينما يتحوّل التصميم ليصبح أداة متخطية للتخصص ومتاحة لقطاع أكبر من غير المختصين، يصبح لزاماً علينا أن نطوّر أسبوع بيروت للتصميم كمساحة مستدامة يمكنها الاستجابة للمقتضيات الجديدة."

### عن أسبوع بيروت للتصميم

أسبوع بيروت للتصميم هو أضخم حدث سنوي يختصّ بالتصميم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ويهدف لعرض التصميمات اللبنانية وتعزيز التبادل الإبداعي مع مجتمعات التصميم الإقليمية والعالمية.

في العام 2012 بدأ أسبوع بيروت للتصميم كمبادرة صادرة عن مركز أبحاث التصميم بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهو مؤسسة غير هادفة للربح تركّز على تنمية مفاهيم متنوعة للتصميم في المنطقة عبر مشروعات تشاركية متنوعة التخصصات والبحث التصميمي الجاد. خلال ست سنوات متعاقبة حافظ أسبوع بيروت للتصميم على شراكات إبداعية وتعليمية ودعائية وثقافية وتنظيمية وتمويلية مع عدد كبير من المؤسسات المحلية والعالمية تعمل وفق رؤية مشتركة لتدعيم أواصر الصلة بين مجتمع التصميم المحلي ونظيره العالمي.

يقدم أسبوع بيروت للتصميم طيفاً واسعاً من الممارسات التصميمية كالعمرارة والتصميم الصناعي وتصميم الأثاث والإضاءة والأزياء والتصميم التقني والجغرافي. الهدف من هذا الحدث هو تقديم منصة فريدة ومستدامة لدعم المصممين اللبنانيين وإنعاش المشهد التصميمي والتصنيعي المحلي، ودعم الجهد الوطني الرامي لتقديم لبنان للعالم كمركز سياحي وإبداعي عبر التبادل الثقافي.